

معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري  
معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري  
(دراسة تحليلية)

الباحثة /نصرة مديولى على عمران

لدرجة الماجستير كلية الآداب - قسم الإعلام شعبة الإذاعة (راديو وتلفزيون) جامعة المنصورة

تحت إشراف

د/ نسمة السادات

مدرس العلاقات العامة- قسم الإعلام  
كلية الآداب- جامعة المنصورة

أ. د/ محمود عبد العاطي مسلم

أستاذ الإذاعة والتلفزيون  
كلية الإعلام- جامعة الأزهر

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأفلام السينمائية في معالجة بطالة الشباب المصري، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي، حيث طبقت الدراسة على عينة تحليلية قوامها إحدى عشر فيلماً سينمائياً، وفي إطار ذلك تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن تعدد المضامين التي قدمت مشكلة البطالة، وأن ندرة فرص العمل في مقدمة أسباب انتشار ظاهرة البطالة، وقبول أعمال دون المؤهل الدراسي في مقدمة مظاهر انتشار البطالة، والاعتماد على أساليب الاقناع العاطفية والعقلية معاً، والصراع الخارجي (ضد جماعة أو منظومة)، والنهايات السعيدة، وصورة المجتمع الوسطي، والاتجاه المحايد تجاه المشكلة، وغياب العدالة الاجتماعية في مقدمة أساليب المعالجة المستخدمة في الأفلام.

**الكلمات المفتاحية:** الأفلام- السينما- البطالة- الشباب.

**Abstract**

The study aimed to determine The Role of Cinema Films in addressing The unemployment of Egyptian Youth, to achieve the objective of the study, the survey method was used, as the study was applied to an analytical sample of eleven cinematic films. In this context, the content analysis form was relied upon as a data collection tool

The results of the study is scarcity of job opportunities at the forefront of the causes of the spread of the phenomenon of unemployment, and the acceptance of jobs without academic qualifications at the forefront of the manifestations of the spread of unemployment, and the reliance on methods of emotional and mental persuasion together, and the external struggle against a group or system and Happy endings, the Image of the middle society, the neutral attitude towards the problem, and the absence of social justice are at the forefront of the treatment methods used in the films.

**Key Words:** Films- Cinema- Unemployment- Youth's.

بدأت علاقة مصر بالسينما في نفس الوقت الذي بدأت فيه في العالم حيث عرفت مصر هذا الفن الحديث منذ أكثر من مائة عام وحازت مكانة كبيرة شارك فيها آلاف المبدعين ممن أضافوا اليوم لهذا الفن من خلال الدراما التلفزيونية التي أصبحت تقوم بدور مهم في صياغة وجدان وفكر العالم العربي.

يرجع السبب الرئيسي للاهتمام بالشباب إلى ما يمتلكه من قوة للمجتمع ككل إذا هو شريحة اجتماعية تشغل واقعا متميزا في بنية المجتمع، كما يمثل الشباب أكثر الشرائح الاجتماعية أهمية في أي مجتمع، ولذا فإنه عند التفكير والتخطيط للتنمية يصبح لزاما على الدولة أن تركز جهودها على معالجة مشكلات الشباب، باعتباره أحد المحاور المهمة لعملية التنمية.

وتعد البطالة ظاهرة متعددة الأبعاد؛ فهناك بعد اقتصادي في الالتزام بتوظيف الحجم الأمثل من الأيدي العاملة بهدف زيادة الإنتاج وبعد اجتماعي، وهو توظيف أكبر قدر من الأيدي العاملة؛ بغية الحفاظ على استقرار المجتمع والروابط الاجتماعية.

ومن هنا يتضح دور الأفلام السينمائية في الاهتمام بالتعبير عن قضايا الشباب ومشكلاته، حيث استطاع بعض الروائيين تجسيد واقع الشاب المصري بكل جرأة وشفافية، فأصبح هناك تلك الأفلام التي تتناول مشكلات العمل والبطالة والهجرة غير المشروعة المترتبة عليهما، خاصة وإذا كان ذلك المضمون يتعلق بقضية العمل للشباب، والذي يشغل المجتمع بشكل مباشر وخاصة الشباب.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لرصد وتحليل المعالجة السينمائية لظاهرة البطالة بين الشباب المصري.

أولاً- الدراسات السابقة:

**المحور الأول: دراسات تناولت معالجة الأفلام السينمائية للقضايا المجتمعية:**

في إطار الدراسات التي تناولت معالجة الأفلام السينمائية للقضايا الاجتماعية قام (ياقوت الديب ٢٠٢١)<sup>(١)</sup> بدراسة "دور السينما المصرية في تفشي ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة بالتطبيق على نماذج من الأفلام" وذلك بهدف إظهار الكيفية التي تتناول بها السينما المصرية للقضايا الاجتماعية، وكذلك إظهار الكيفية التي يتفاعل بها صناع السينما المصرية لتقديم هذه النوعية من الأفلام، واعتمد في ذلك على منهج المسح، وعلى عينة تحليلية من خمسة أفلام، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن قضيتي العنف الجسدي والتحرش الجنسي جاءتا في مقدمة القضايا التي عالجتها الأفلام، وأن الاستغلال المادي للمرأة تمت معالجته بشكل مقبول سينمائياً، وأن هذا النوع من العنف ضد المرأة سواء كانت زوجة أو أم أو شقيقة، يكون السبب فيه هو

(١) ياقوت الديب (٢٠٢١) "دور السينما المصرية في تفشي ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة بالتطبيق على نماذج من الأفلام" دراسة منشورة (المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مجلد ٥، ع ١٦)

معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري

البطالة أو إدمان المخدرات. وقامت (مها محمد ٢٠٢٠)<sup>(١)</sup> بدراسة "تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية المعروضة بالفضائيات العربية وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لديهم" بهدف التعرف على العلاقة بين التعرض للأفلام السينمائية والتحرر الاجتماعي لدى الشباب، واعتمدت في ذلك على منهج المسح، وعلى عينة ميدانية قوامها (٣٥٠) مبحوث من الشباب الجامعي بجامعة (الأزهر، المنيا، النهضة) وعلى الاستبيان ومقياس التحرر الاجتماعي كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن الأفلام السينمائية المعروضة على الفضائيات العربية تقدم التحرر بدرجة كبيرة، وأن الصورة التي تقدمها الأفلام عن التحرر هي صورة إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين نوع الجامعة التي ينتمي إليها الشباب واتجاهاتهم نحو التحرر، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية وبين اتجاهاتهم نحو التحرر الاجتماعي. وقام (Zhou, X) (2019)<sup>(٢)</sup> بدراسة "أثر تعرض طلاب الجامعات الصينية للسينما الأمريكية في تحررهم الاجتماعي" بهدف كشف التأثيرات التي تحدث للطلاب الصينيين نتيجة تعرضهم للأفلام الأمريكية وعلاقتها بالعادات الاجتماعية، واعتمد في ذلك على المنهج الوصفي، وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وعينة ميدانية قوامها (٢٧٩) مبحوث من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تعرض الإناث للأفلام السينمائية الأمريكية بدرجة أكبر مقارنة بالذكور، وأن هناك تأثيرات اجتماعية نتيجة تعرض الشباب الصيني للأفلام الأمريكية، كما اتضح وجود علاقة بين طول فترة التعرض للأفلام وإحداث تلك التأثيرات. وقام (Jiwani, M) (2018)<sup>(٣)</sup> بدراسة "التحرر الاجتماعي بين الشباب نتيجة التعرض لأفلام سينمائية لشخصيات نسائية" بهدف التعرف على تأثير تعرض الشباب للأفلام السينمائية التي تعتمد على البطولة النسائية على التحرر الاجتماعي لديهم، واعتمد في ذلك على المنهج الوصفي، وعلى الاستبيان والمقابلات المتعمقة كأدوات لجمع البيانات، وعلى عينة ميدانية من صناعات الأفلام السينمائية، وعينة من الشابات في بنجلاديش ممن يتعرضن للأفلام السينمائية وتتراوح أعمارهن بين (٢١-٢٦ عام) قوامها (٢١١) شابة، وأوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: الشابات تميلن إلى متابعة الأفلام السينمائية ذات البطولة النسائية، وأن تلك

(١) مها محمد عبد الفتاح (٢٠٢٠) "تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية المعروضة بالفضائيات العربية وعلاقته بالتحرر الاجتماعي لديهم" دراسة منشورة (القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد ١٩، ١٤ ص ص: ٣٧٣-٣١٧).

(٢) Zhou, X. (2019). The Impact Of Chinese College Students Exposure To The American Cinema In Their Social Liberation, **MA Thesis**, North Carolina University: USA.

(٣) Jiwani, M. (2018). Social Liberation Among Youth As A Result of Exposure to Cinematic Movies with Female Characters, **MA Thesis**, Indus Valley University.

الأفلام تعمل على تشجيع الفتيات على التحرر الاجتماعي، من خلال تأثيرات في القيم والسلوك والمعارف. وقامت (فايزة طه ٢٠١٧)<sup>(٥)</sup> بدراسة "العلاقة بين تعرض المراهقين للأفلام السينمائية بالتلفزيون في تبني أنماط من السلوك الاجتماعي غير المقبول" بهدف التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للأفلام السينمائية وتبنيهم أنماطاً من السلوك الاجتماعي غير المقبول، وتتبع هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، حيث تعتمد على أداة تحليل المضمون لعينة عمدية من افلام السبكي وقوامها (١٦ فيلماً)، وأداة الاستبيان لعينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوث، من (المدارس الحكومية، المدارس الخاصة، مدارس اللغات)، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج يأتي في مقدمتها: تمثل السلوك اللفظي غير المقبول اجتماعيا في الفيلم، في السباب في المركز الأول، يليه كلمات غريبة عن اللغة العربية في المركز الثاني، ثم الالفاظ البذيئة والأغاني الهابطة في المركز الثالث، وتأتي الكلمات السوقية في المركز الرابع، كما أثبتت نتائج اختبار فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تعرض المراهقين عينة الدراسة لأفلام السبكي السينمائية، وتبنيهم لأنماط من السلوك الاجتماعي غير المقبول.

#### المحور الثاني: دراسات تناولت ظاهرة البطالة وتطلعات الشباب للعمل:

في إطار الدراسات التي تناولت ظاهرة البطالة وتطلعات الشباب للعمل قام (مبروك الناصر ٢٠٢٢)<sup>(٦)</sup> بدراسة "أثر الاستثمار الأجنبي على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٩) باستخدام نموذج ARDL" بهدف الكشف عن تدفق الاستثمارات الأجنبية على معدلات البطالة، واعتمد في ذلك على منهج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، وظهرت النتائج أن المرحلة ما بين ١٩٩٠-٢٠٠٠ شهدت تدفقات ضعيفة جداً مقارنة بالمرحلة بين ٢٠٠١-٢٠١١، بينما تراجع تلك التدفقات خلال المرحلة ٢٠١٢-٢٠١٩، كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الاستثمارات المحلية ومعدلات البطالة، بما يتوافق مع النظرية الاقتصادية ويؤكد دور الاستثمارات المحلية في خفض معدلات البطالة. وقامت (سمارة شعبان ٢٠٢١)<sup>(٧)</sup> بدراسة "أسباب مشكلة البطالة في المجتمع" بهدف التعرف على أهم الأسباب التي أدت إلى تفاقم مشكلة البطالة في المجتمع، واعتمدت في ذلك على المنهج المسحي،

(٥) فايزة طه عبد الحميد عبد الرحمن (٢٠١٧)، العلاقة بين تعرض المراهقين للأفلام السينمائية بالتلفزيون وتبني أنماط من السلوك الاجتماعي غير المقبول، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطبقة، قسم الإعلام وثقافة الطفل)

(٦) مبروك الناصر (٢٠٢٢) "أثر الاستثمار الأجنبي على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٩) باستخدام نموذج ARDL" دراسة منشورة (الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، مجلد ٩، ع ١) ص ص: ١٧٠-١٩٥.

(٧) سمارة شعبان حسن البهلول (٢٠٢١) "أسباب مشكلة البطالة في المجتمع" دراسة منشورة (جامعة دمياط، كلية الآداب، المجلة العلمية لكلية الآداب، مجلد ١٠، ع ١) ص ص: ١٩٣-٢٠٩.

### معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب مما يجعل الأفراد يرفضون العمل لحين البحث عن المناسب لهم، عدم تكافؤ الفرص بين الخريجين وتقوم الدولة بالدور الأكبر في ذلك بإغفالها لتوفير الفرص للخريجين، وكذلك عدم التناسب بين الأجر والعمل مما يؤدي إلى ترك العمل والبحث عن آخر، كما أظهرت النتائج أن ثبات الأجور وعدم زيادتها بما يتناسب مع تضخم الأسعار ووجود فجوة كبيرة بين أجور العاملين في الجهات المختلفة من الأسباب الرئيسية للبطالة. وقام (حسني إبراهيم ٢٠٢٠)<sup>(٨)</sup> بدراسة "أثر سعر الصرف الحقيقي الفعال على البطالة في مصر" بهدف التعرف على إذا ما كانت هناك علاقة طردية أو عكسية بين سعر الصرف الحقيقي الفعال والبطالة في مصر، واعتمد في ذلك على المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، وعلى نموذج (ARDL) لاختبار وجود علاقة طويلة الأجل بين سعر الصرف الفعال والبطالة، وكذلك اختبار العلاقة قصيرة الأجل عن طريق استخدام نموذج تصحيح الخطأ (UECM)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة تكامل مشترك أي وجود علاقة توازنية في الأجل الطويل بين سعر الصرف الحقيقي الفعال والبطالة في مصر، وأن تأثير سعر الصرف الحقيقي الفعال على البطالة في مصر هو سلبي ومعنوي في الأجل الطويل، وأن ارتفاع سعر الصرف الحقيقي الفعال بنسبة (١%) يؤدي إلى انخفاض معدل البطالة بنسبة (٠,٤٣%)، أما بالنسبة لنتائج تصحيح الخطأ في الأجل القصير فقد تبين وجود علاقة تكامل في الأجل القصير بين سعر الصرف الحقيقي الفعال والبطالة في مصر، وأن فترة التصحيح اللازمة للوصول للتوازن في الأجل الطويل هي عام وأربعة أشهر، كما تبين ثبوت معنوية العلاقة العكسية بين سعر الصرف الحقيقي الفعال والبطالة في مصر في الأجل الطويل، كما ثبتت معنوية هذه العلاقة في الأجل القصير. وقام (Ahmed Ezzat 2019)<sup>(٩)</sup> بدراسة "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة: شواهد من الدول العربية" بهدف قياس أثر الاستثمار الأجنبي على معدل البطالة في الدول العربية، بالتطبيق على مجموعة من الدول العربية هي (الجزائر، مصر، السودان، تونس، المغرب، الأردن، ليبيا، موريتانيا، لبنان)، واعتمد في ذلك على قياس الاستثمار الأجنبي مقارنة بالإنتاج المحلي الإجمالي، وكذلك مقارنة الإنتاج المحلي الإجمالي بإجمالي عدد السكان، ومعدلات البطالة، وأظهرت النتائج وجود علاقة طويلة الأمد بين متغيرات

(٨) حسني إبراهيم عبد الواحد (٢٠٢٠)، "أثر سعر الصرف الحقيقي الفعال على البطالة في مصر: دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) للفترة (١٩٨٣-٢٠١٨) دراسة منشورة (جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد ١١، ٣٤) ص: ٢٢٠-٢٥٧.

(٩) Ahmed Mohamed Ezzat (2019). The Impact of Foreign Direct Investment on Unemployment: Evidence from Arab countries. Scientific Journal for Economic & Commerce .

الدراسة في جميع الدول عينة الدراسة، وأنه لا توجد علاقة سببية قصيرة الأمد بين الاستثمار الأجنبي ومعدلات البطالة، وأن الاستثمارات الأجنبية لها تأثير إيجابي على الحد من معدلات البطالة في الدول عينة الدراسة. وقام (محمود فاروق ٢٠١٩) (١٠) بدراسة "إمكانية استفادة مصر من التجربة الماليزية في مواجهة البطالة" بهدف البحث عن حلول تعمل على احتواء ظاهرة البطالة وتفاذي أضرارها على الفرد والمجتمع، واعتمد في ذلك على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، واستخدام الأساليب القياسية الكمية لاختبار فرضيات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن أهم سمات البطالة في مصر تتمثل في ارتفاع معدل البطالة بين الإناث عن الذكور، تتركز البطالة في الحضر بدرجة أكبر من الريف، تتركز البطالة في حملة الشهادات المتوسطة والجامعية، كما تتركز البطالة في فئة الشباب، كما أوضحت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين معدل نمو الناتج المحلي ومعدل البطالة في ماليزيا، وأن الزيادة السكانية المطردة أدت إلى زيادة المعروض في سوق العمل مما تسبب في زيادة مشكلة البطالة في مصر، أدت ندرة المعلومات وتضاربها إلى صعوبة وضع استراتيجية للتشغيل في المستقبل مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة، بذلت مصر بعض الجهود للتصدي لمشكلة البطالة إلا أن هذه الجهود كانت متناثرة ولم تتم تحت مظلة واضحة لسياسة التشغيل على المستوى القومي مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على أداة الاستبيان مع تحليل المضمون، وبعضها على أداة الاستبيان، وبعضها على أداة تحليل المضمون فقط منها.
  - استخدمت معظم الدراسات الإعلامية منهج المسح الإعلامي ، كما استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي، وبعضها اعتمد على المنهج الاستقرائي الاستنباطي.
  - تنوعت الأطر النظرية للدراسات السابقة ما بين نظرية التعلم الاجتماعي، ونموذج العدوان، ونظرية الغرس الثقافي، والنظرية البنائية الوظيفية، ونظريات "جنزبرج" في النمو المهني، ومفهوم الذات الارتقائي للسلوك المهني.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- (١) اختبار الإطار النظري للدراسة وهو (نظرية الغرس) وربطه بموضوع الدراسة الحالي.
- (٢) صياغة تساؤلات الدراسة التحليلية بالاستعانة بنتائج الدراسات السابقة.

(١٠) محمود فاروق محمد غراب (٢٠١٩) "إمكانية استفادة مصر من التجربة الماليزية في مواجهة البطالة" دراسة منشورة (جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع٤) ص ص: ٢٠٣-٢٤٢.

معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري  
٣) تحديد عينة الدراسة التحليلية والتي تركز على الأفلام السينمائية المصرية  
والمقدمة في القنوات الفضائية الخاصة، وتحديد عينة الدراسة الميدانية من الشباب  
الجامعي.

٤) استخدام المنهج المسحي حيث يعد الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.

٥) تحديد المفاهيم والتعريفات الإجرائية للدراسة والخاصة بالعمل.

#### ثانياً- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تعدد الصور التي تقدمها وسائل الإعلام عن حجم مشكلة  
البطالة في المجتمع المصري، سواء في صورة إحصاءات أو تقارير أو ندوات أو  
مؤتمرات أو دراما تليفزيونية اجتماعية، وغيرها من الصور، فما دور المعالجة  
السينمائية في تمثيل واقع تلك الظاهرة.

#### ثالثاً- أهمية الدراسة:

##### الأهمية العلمية:

- أهمية دراسة مشكلة البطالة من منظور إعلامي، حيث تعد هذه الدراسة  
استكمالاً للجهود البحثية السابقة التي تصدت لمشكلة البطالة من جهات نظر  
اجتماعية واقتصادية وإدارية وغيرها.

- أهمية الربط بين متغير إعلامي ومتغير له أبعاد اجتماعية واقتصادية.

- تعد هذه الدراسة إضافة معرفية فيما يتعلق بالدور التنموي والتنويري لوسائل  
الإعلام حيال التصدي لظاهرة البطالة.

##### الأهمية العملية:

- ما تطرحه الدراسة من مقترحات قد تفيد الجهات المعنية في وضع  
استراتيجيات للحد من مشكلة البطالة

- أهمية قضية تنمية الوعي بالنسبة للشباب فيما يتعلق بأضرار البطالة.

#### رابعاً- أهداف الدراسة:

أ- الكشف على المضامين الأساسية للأفلام التي عالجت مشكلة البطالة.

ب- مدى ممارسة السينما لدورها في خدمة قضايا المجتمع.

ج- رصد أساليب المعالجة السينمائية لمشكلة البطالة.

د- التعرف على أهداف معالجة الأفلام السينمائية لمشكلة البطالة.

#### خامساً- تساؤلات الدراسة:

أ- ما طبيعة المضمون الذي تم تقديمه في الأفلام السينمائية عينة الدراسة التحليلية؟

ب- ما الأسباب التي قدمتها الأفلام عينة الدراسة التحليلية لمشكلة البطالة؟

ج- ما مظاهر انتشار البطالة في الأفلام عينة الدراسة التحليلية على المجتمع؟

د- ما أساليب المعالجة المستخدمة في الأفلام عينة الدراسة التحليلية لمشكلة البطالة؟

- الباحثة /نصرة مدبولي على عمران
- ه- ما الأهداف التي سعت إلى تحقيقها الأفلام عينة الدراسة التحليلية؟
- و- ما طبيعة الشخصيات المحورية والثانوية في الدراما عينة الدراسة التحليلية؟
- ز- مدى مساهمة الأفلام عينة الدراسة التحليلية في حل مشكلة البطالة؟
- ح- ما القيم الإيجابية والسلوك السلبية للبطالة التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة التحليلية؟
- ط- ما الجوانب الشكلية في المعالجة الإخراجية في الأفلام عينة الدراسة التحليلية؟
- سادساً- نوع الدراسة ومنهجها
- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح.
- سادساً- عينة الدراسة ( الأفلام السينمائية )
- على النحو التالي:

جدول (١)  
البيانات الأساسية لأفلام الدراسة التحليلية

م	الفيلم	المخرج	سنة الإنتاج	زمن الفيلم		جهة الإنتاج
				س	ق	
١	ساعة ونص	وائل إحسان	٢٠١٢	٢٦	١	أحمد السبكي
٢	صرخة نملة	سامح عبد العزيز	٢٠١١	٤٧	١	شركة مصر للسينما
٣	بنتين من مصر	محمد أمين	٢٠١٠	١٠	٢	الشركة العربية للإنتاج
٤	عسل أسود	خالد مرعي	٢٠١٠	١٠	٢	الأخوة المتحدين للإنتاج
٥	حسن طيارة	سامح عبد العزيز	٢٠٠٧	٢٥	١	ريمون رمسيس
٦	قص ولزق	هالة خليل	٢٠٠٧	٤٥	١	يوسف أديب
٧	في محطة مصر	أحمد نادر جلال	٢٠٠٦	٤٢	١	الشركة العربية للإنتاج
٨	مطب صناعي	وائل إحسان	٢٠٠٦	٠٠	٢	الباتروس للإنتاج الفني
٩	عايز حقي	أحمد نادر جلال	٢٠٠٣	٤٢	١	الباتروس للإنتاج الفني
١٠	رحلة حب	محمد النجار	٢٠٠١	٠٠	٢	عمرو الصيفي
١١	فيلم ثقافي	محمد أمين	٢٠٠٠	٠٠	٢	العدل جروب

#### مبررات اختيار العينة :

١. اختيار الأعمال السينمائية التي تناولت قضية البطالة.
٢. تنوع القوالب الدرامية الموجودة بها، واختلاف كل قصة ونهايتها عن الأخرى.

#### سابعاً-أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

#### • إجراءات الصدق والثبات:

##### ١ - اختبار الصدق:

تم إجراء اختبار الصدق من خلال:



## معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري

- تصميم استمارة تحليل المضمون، ومراجعة الدكاترة المشرفين للتأكد من أنها تقيس ما يجب قياسه وتتناسب مع أهداف الدراسة وتجب على تساؤلاتها.
- تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين في مجالات الإعلام ومناهج البحث للاستفادة من آرائهم في تطويرها، وتم إجراء التعديلات وفقاً لذلك.

### ٢- اختبار الثبات:

- للتأكد من ثبات استمارة تحليل المضمون استعانت الباحثة بباحثة أخرى للقيام بتحليل نسبة من العينة بواقع ١٠% بعد أن تم شرح فئات تحليل المضمون وأداة الترميز للباحثة لمراعاة الدقة عند إجراء الاختبار.
- وحساب الثبات بين الباحثان تم تطبيق معادلة هولستي

$$\text{Reliability} = \frac{2M}{N1+N2}$$

ثامناً. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

### (١) الفيلم السينمائي Film:

ويقصد بالفيلم السينمائي في هذه الدراسة: ما يقدم من أفلام مصرية على شاشة التلفزيون في القنوات الفضائية الخاصة والتي تتناول قضايا العمل والبطالة.

### (٢) الاتجاه Attitude:

ويقصد بالاتجاه في هذه الدراسة: هو استعداد وجداني مكتسب ثابت يحدد سلوك الشباب ومشاعره إزاء قضايا العمل التي تسهم في تشكيلها الأفلام السينمائية المصرية المقدمة بالقنوات الفضائية الخاصة إما بالقبول أو الرفض.

### (٣) الشباب Youth:

ويقصد بالشباب في هذه الدراسة: الفئة العمرية التي تقع بين سن ١٨ سنة إلى ٣٥ سنة والتي تتسم ببعض السمات البيولوجية والاجتماعية والنفسية والفكرية والتي تمكنها من القيام بالأدوار المنوطة بها في المجتمع، من الذكور والإناث الملتحقين بالجامعات المصرية الخاصة والحكومية والأزهرية.

### (٤) العمل Labor:

ويقصد بالعمل في هذه الدراسة: الحرفة أو المهنة التي قد يمارسها الشباب الجامعي مقابل أجر أو مردود مادي.

### (٥) البطالة Unemployment:

ويقصد بالبطالة في هذه الدراسة: هو الشاب الذي يبحث عن العمل ولكنه لا يستطيع أن يجده، سواء كان مؤهله الدراسي عالياً أو متوسطاً أو أمي. الإطار المعرفي للدراسة أولاً- البطالة:

### ماهية البطالة:

تعرف منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل بأنه "ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل، وهو راغب في العمل وقادر عليه، ويبحث عنه مع أجر مساند لكنه لا يجده"<sup>(١١)</sup>

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول بأنه ليس كل من لا يعمل يعد عاطلاً، لأن هناك ذوي الإعاقة، والطلبة، وكبار السن، ومن لديهم من المال ما يغنيهم عن العمل، وهؤلاء لا يمكن اعتبارهم عاطلين؛ فبحسب التعريف السابق يجب أن يكون العاطل في المرحلة العمرية التي تمنحه القدرة على العمل، ويكون سليم معافى جسدياً، ولديه الرغبة في العمل، ويبحث عنه لكنه لا يجده.<sup>(١٢)</sup>

### أنواع البطالة:

#### - البطالة الاحتكاكية:

تعتبر عن الفترة المؤقتة التي يتعطل فيها الشخص عن العمل نتيجة انتقاله من عمل لآخر، أو الفترة التي يبحث فيها عن وظيفة أخرى.

#### - البطالة الهيكلية:

وهي البطالة الناجمة عن التغير في هيكل الاقتصاد العام مثل: انتقال الكويت إلى الاقتصاد النفطي أفقد العديد من العاملين في البحر عملهم وبشكل دائم، ولكن هذه النوعية من البطالة يمكن السيطرة عليها من خلال برامج التدريب والتأهيل للعمالة لتتناسب مهاراتهم مع متطلبات سوق العمل.

#### - البطالة الدورية:

وهي البطالة التي تنتج عن التقلب في مستويات الطلب الاقتصادي ككل، فعندما يقل الطلب تنخفض معه نسبة العمالة وبالتالي زيادة نسبة البطالة، وعندما تعاود مستويات الطلب الاقتصادي في الزيادة تنخفض معها نسبة البطالة مجدداً

#### - البطالة الموسمية:

وهي البطالة المرتبطة بانخفاض الطلب في قطاع معين من الاقتصاد مثل السياحة أو الصيد، عندما تنتعش هذه القطاعات في مواسمها تنخفض نسبة البطالة في هذه القطاعات، وعندما يحدث لها ركود في مواسم أخرى ترتفع نسبة البطالة في هذه القطاعات.<sup>(١٣)</sup>

<sup>(١١)</sup> موقع منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٧ <https://www.ilo.org>

<sup>(١٢)</sup> ثامر بن سعيد عبدالله الغامدي (٢٠٠٦)، الجهود المبذولة من القطاعين الحكومي والخاص لمواجهة العودة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

<sup>(١٣)</sup> Behnamian, M. (2012), "Effects of real exchange rate on unemployment in Iran", Economic Journal: Bimonthly of Investigation into Economic Policies and Affairs.

- البطالة المفتعة:

وهي البطالة التي تكون بسبب كثرة العمالة في قطاع معين، مما يؤدي إلى الاستغناء عن بعض من هذه العمالة طالما أن هذا الإجراء لن يؤثر على العملية الإنتاجية.

- البطالة السلوكية:

وهي البطالة التي تكون بسبب رفض العمال الانخراط في أشغال معينة نتيجة النظرة الاجتماعية الدونية لهذه الوظائف.

- البطالة المستوردة:

وهي البطالة التي تكون بسبب سيطرة القوة العاملة الوافدة على بعض القطاعات، مما يتسبب في تعطل القوى العاملة المحلية في نفس القطاع.<sup>(١٤)</sup> ثانياً- الشباب المصري:

خصائص المرحلة العمرية للشباب:

- الخصائص الجسمية لمرحلة الشباب:

تتميز مرحلة الشباب بظهور بعض المعالم الجسمية الفسيولوجية مثل زيادة الطول وتغير النسب بين أجزاء الجسم، وتتنضح قوة الجسم وأعضائه الجنسية، إضافة إلى بعض التغيرات في الشكل والصوت وطاقة الجسم.<sup>(١٥)</sup> ويصاحب هذه التغيرات بعض المظاهر مثل الاهتمام بالمظهر، والميل للجنس الآخر، واتساع علاقاته الاجتماعية، ونظراً للتغيرات في اتزان الغدد الداخلية يتسم الشباب بالانفعال السريع.<sup>(١٦)</sup>

- الخصائص النفسية لمرحلة الشباب:

تتميز مرحلة الشباب بالتمرد وعدم قبول بعض مظاهر الواقع الاجتماعي، وعدم التوافق بين الذات والعالم الخارجي، ويصاحب ذلك بعض مشاعر التوتر بين ما هو مفروض وما هو مرغوب، ويسعى الشباب إلى الاستقلال وتأكيد الهوية الشخصية ويعترض ذلك عدم القدرة للاعتماد على الوالدين مادياً، ولهذا يطلق على مرحلة الشباب مرحلة التناقضات.<sup>(١٧)</sup>

<sup>(١٤)</sup> محمد فهد العتيبي (٢٠٠٦) علاقة البطالة بالأمن الوطني السعودي: رؤية المختصين للمشكاة وأساليب علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة (المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)

<sup>(١٥)</sup> نورهان منير حسن فهمي (١٩٩٩) القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية، المكتب الجامعي للحديث) ص: ٢٤٤-٢٤٥

<sup>(١٦)</sup> ماجد الزيود (٢٠٠٦) الشباب والقيم في عالم متغير (الأردن، عمان، دار الشروق) ص: ٣٨

<sup>(١٧)</sup> نورهان منير حسن فهمي، مرجع سابق، ص: ٢٤٨-٢٤٩.

الباحثة /نصرة مدبولي على عمران

ومن مظاهر مرحلة الشباب النفسية التذبذب عند الاختيار، والتقلب في الانفعالات والسلوك بين الغضب والاستسلام، السخط والرضا، الإيثار والأنانية، المثالية والواقعية.<sup>(١٨)</sup>

#### - الخصائص العقلية لمرحلة الشباب:

تتميز مرحلة الشباب بالنمو العقلي والفكري واليقظة العقلية، ويميل الشباب إلى الخيال والمغامرة والحصول على المعلومات، كما تتشكل لدى الشباب في هذه المرحلة القيم والمعتقدات والاتجاهات نحو الحياة.

#### - الخصائص الاجتماعية لمرحلة الشباب:

يعتبر التحرر من الخصائص المميزة للشباب اجتماعياً، حيث يميل الشباب إلى التحرر من القيود والسيطرة التي يفرضها عليهم الكبار، كما يعتبر التغيير من السمات المميزة لمرحلة الشباب اجتماعياً، فغالبا ما يميل الشباب إلى التجديد والتطوير في المجتمع، وغالباً ما يميل الشباب في تلك المرحلة إلى الانتماء للجماعات سواء كانت هذه الجماعات من الأصدقاء أو جماعات دينية أو سياسية، كما يسعى الشباب إلى الانخراط في العمل، والتفكير في الزواج وتكوين أسرة وتحمل المسؤولية.<sup>(١٩)</sup>

ثالثاً- السينما والشباب المصري:

#### العلاقة بين السينما والشباب:

السينما هي إحدى الدعائم الثلاث (الصحافة، والإذاعة، والسينما) التي تكون الرأي العام وتوجهه، وتتقف الشعوب وتغذي عواطفها وتسليها؛ وفي الدراسات حول أثر السينما في أخلاق الشباب في بعض الجامعات، وتمت المقارنة بين الطلبة الذين يذهبون إلى السينما ثلاث مرات في الأسبوع، والطلبة الذين يذهبون مرتين في الشهر أو أقل، وُجد أن الأولين أميل إلى مشاهدة الرقص ودور الملاهي، والآخرين أميل إلى الجد في دروسهم، وأن الأولين أميل إلى أن يكونوا مغامرين ورجال أعمال، والآخرين أميل إلى أن يكونوا أطباء ومدرسين ونحو ذلك.

#### رحلة السينما المصرية مع مشاكل الشباب المصري:

يمثل الشباب النسبة الأعلى من الجمهور المستهدف للسينما منذ ظهورها، لذلك يهتم صناع السينما بالمشاكل والقضايا التي تخص الشباب من أجل ضمان الإقبال على شراء التذاكر، وللتعبير عن قضايا مجتمعهم، ولأن السينما لا تنفصل عن المجتمع وتعكس أحواله الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فقد تغيرت صورة تعبير السينما عن قضايا الشباب في مصر عبر المراحل المختلفة باختلاف هذه المشاكل وباختلاف

<sup>(١٨)</sup> ماجد الزبيد، مرجع سابق، ص: ٣٨

<sup>(١٩)</sup> علي ليلة (٢٠٠٥) الشباب العربي وإرادة التغيير من داخل التراث (الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع) ص: ٥٩

معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري  
مستوى الإنتاج السينمائي في كل فترة ومدى اهتمامه بالقضايا الحقيقية والتعبير  
عنها.<sup>(٢٠)</sup>

### أهمية الأفلام في معالجة مشكلات الشباب

تقوم من خلال مخرجاتها المتعددة بدور مؤثر في إمداد المشاهدين بالمعلومات  
والمعارف والتجارب الحياتية بطريقة جذابة وغير مباشرة أحياناً ومباشرة أحياناً  
أخرى، وذلك حسب نوع الإنتاج، والمساعدة في تكوين الاتجاهات نحو القضايا، أو  
الأفراد، أو المهن، أو المجتمعات الإنسانية، وغرس القيم، وتقديم نماذج القدوة إلي  
جانب وظيفتها الترفيهية وتأثيرها علي السلوك.  
نتائج تحليل الأفلام محل الدراسة، والإجابة عن تساؤلات الدراسة التحليلية.

### جدول (٢)

المضامين التي تناولتها الأفلام محل الدراسة التحليلية

المضمون	ك	%
اجتماعي	٤	٣٦,٣٦
تراجيدي	٣	٢٧,٢٧
كوميدي	٢	١٨,١٨
سياسي	١	٩,٠٩
رومانسي	١	٩,٠٩
المجموع	١١	١٠٠

- جاء المضمون الاجتماعي في مقدمة المضامين التي تناولتها الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن القضايا الاجتماعية لا تنضب أبداً، قد تتزايد في وقت ما وتقل في أوقات أخرى إلا أن وجودها دائم ومستمر في جميع الأوقات، ومن أبرز القضايا الاجتماعية التي تناولتها أفلام الدراسة بجانب قضية البطالة، قضايا العنوسة، والهجرة غير الشرعية والشرعية، وقروض الشباب.
- جاء المضمون التراجيدي في المرتبة الثانية بالنسبة للمضامين التي تناولتها الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن القضايا والمشكلات المتعلقة بالإنسان غالباً ما يتم تقديمها بشكل مأساوي، حتى يتسنى لصناع الأفلام إبراز المعاناة والألم التي يعانيها الإنسان مع تلك القضايا والمشكلات، وبالتالي تكون التراجيديا هي الأنسب عند تقديم تلك القضايا والمشكلات في الأعمال الفنية كالأفلام والمسلسلات.
- جاء المضمون الكوميدي في المرتبة الثالثة بالنسبة للمضامين التي تناولتها الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن بعض صناع الأفلام أحياناً ما يلجئون إلى

(٢٠) همسة السيد (٢٠٢١) رحلة الشباب في السينما المصرية خلال ١٠٠ عام، مقال (منصة كلمتنا)

تغليب القضايا والمشكلات المأساوية بإطار كوميدي حتى يتقبله الجمهور، وينجح تجارياً، وكان رائد هذا الاتجاه هو الفنان الراحل "نجيب الريحاني" الذي لقب بالضاحك الباكي، حيث كان يقابل جميع المشكلات والصعاب بالسخرية.

- جاء المضمون السياسي والمضمون الرومانسي بالتساوي في المرتبة الأخيرة بالنسبة للمضامين التي تناولتها الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن تلك المضامين في الغالب تكون بعيدة عن مشكلة البطالة.

### جدول (٣)

الأسباب التي قدمتها الأفلام محل الدراسة التحليلية لمشكلة البطالة

الأسباب	ك	%
ندرة فرص العمل	٦	٥٤,٥٥
عدم التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل	٥	٤٥,٤٥
المجموع	١١	١٠٠

- جاءت ندرة فرص العمل في مقدمة الأسباب التي قدمتها الأفلام محل الدراسة التحليلية لمشكلة البطالة، ويفسر ذلك الزيادة المستمرة في عدد السكان، مع عدم خلق فرص عمل تتناسب مع تلك الزيادة، وبالتالي يكون المعروض من فرص العمل أقل من احتياجات سوق العمل، وتعمل الدولة بجهد كبير على التخفيف من حدة الزيادة السكانية، ولو أنها عملت بنفس هذا الجهد في خلق فرص العمل لتم القضاء على هذه المشكلة.

- جاء عدم التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في المرتبة الثانية بالنسبة للأسباب التي قدمتها الأفلام محل الدراسة التحليلية لمشكلة البطالة، ويفسر ذلك على سبيل المثال تخريج الآلاف كل عام من كليات التجارة، وهو مالا يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وكذلك كليات الحقوق والآداب والتربية وغيرها، بينما يتم تخريج أعداد محدودة من كليات التعليم الصناعي والمعاهد التكنولوجية، التي يحتاجها سوق العمل.

### جدول (٤)

مظاهر انتشار البطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

المظاهر	ك	%
قبول أعمال دون المؤهل الدراسي	٥	٤٥,٤٥
الإعالة	٣	٢٧,٢٧
الفساد الأخلاقي	٢	١٨,١٨
إدمان المخدرات	١	٩,٠٩
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "قبول أعمال دون المؤهل الدراسي" في مقدمة مظاهر انتشار البطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن ندرة فرص العمل تجبر خريجي

### معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري

- الكليات الحاصلين على مؤهلات عليا لقبول العمل في وظائف لا تحتاج إلى متعلمين من الأساس.
- جاء "الإعالة" في المرتبة الثانية بالنسبة لمظاهر انتشار البطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك اعتماد العاطل على غيره من أفراد أسرته في إعالته والإنفاق عليه.
  - جاء "الفساد الأخلاقي" في المرتبة الثالثة بالنسبة لمظاهر انتشار البطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن عدم قدرة العاطل على تأسيس منزل وتكوين أسرة قد تدفعه إلى سلوكيات غير أخلاقية.
  - جاء "إدمان المخدرات" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لمظاهر انتشار البطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الفراغ الذي ينتج عن البطالة بالإضافة إلى الحالة النفسية السيئة للعاطل قد تدفعه إلى طريق المخدرات، خاصة إذا ما كان هناك صديق يشجع ويدفع إلى هذا الطريق، وتعمل المخدرات على فصل العاطل عن واقعه، وتغييب عقله، وإلهائه عن التفكير وإيجاد حلول لمشكلته، وربما يعود ذلك إلى يأس العاطل من إيجاد حلول لمشكلته فيقرر اختيار طريق الإلهاء والانفصال عن الواقع وتغييب العقل فيلجأ إلى تعاطي المخدرات.

#### جدول (٥)

مدى تغطية الأفلام محل الدراسة التحليلية لجوانب مشكلة البطالة

الجوانب	ك	%
المظاهر	٩	٨١,٨٢
النتائج	٢	١٨,١٨
المجموع	١١	١٠٠

- جاءت "المظاهر" في مقدمة مدى تغطية الأفلام محل الدراسة التحليلية لجوانب مشكلة البطالة، ويفسر ذلك أن السينما بشكل عام تعمل على تقديم صورة المجتمع ومشكلاته كما هي، وليس من أدوارها إيجاد حلول لتلك المشكلات، لذلك اهتمت أغلب أفلام عينة الدراسة التحليلية بتقديم مظاهر مشكلة البطالة دون عرض أسباب أو نتائج.
- جاءت "النتائج" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لمدى تغطية الأفلام محل الدراسة التحليلية لجوانب مشكلة البطالة، ويفسر ذلك أنه في بعض الأحيان يعمل المؤلف على تقديم بعض النتائج المتوقعة لبعض المشكلات نتيجة خبراته السابقة أو ما مر عليه من تجارب إنسانية مختلفة لنفس المشكلة.

جدول (٦)

أساليب الاقناع المستخدمة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

أساليب الاقناع	ك	%
عقلية وعاطفية معاً	٩	٨١,٨٢
عقلانية	٢	١٨,١٨
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "كلاهما" في مقدمة أساليب الاقناع المستخدمة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن مؤلفي الأفلام غالباً ما يعتمدوا على استخدام أساليب الاقناع العقلية والعاطفية لضمان التأثير في كافة الجماهير وليس فئة معينة، ويتعلق ذلك أيضاً بعملية التسويق ونجاح الفيلم تجارياً، وليس على المستوى الفني فقط، حيث أن السينما صناعة تحتاج إلى تحقيق الأرباح لتنمو وتستمر.
- جاء "عقلانية" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لأساليب الاقناع المستخدمة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أنه في بعض الأحيان يهتم مؤلف الفيلم بالتأثير على المشاهدين عن طريق أساليب الاقناع العقلية على أساس أن العقل هو النافذة للوجدان، فإن استطاع التأثير على عقل المشاهد فلا بد من النفاذ إلى وجدانه ويكون بذلك حقق المعادلة الصعبة واستطاع التأثير في كافة المشاهدين.

جدول (٧)

الصراع في الأفلام محل الدراسة التحليلية

الصراع	ك	%
خارجي (ضد جماعة أو منظومة)	٧	٦٣,٦٤
داخلي (نفسي)	٤	٣٦,٣٦
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "خارجي (ضد جماعة أو منظومة)" في مقدمة الصراع في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أنه غالباً ما يكون صراع العاقل خارجي ضد منظومة أو أشخاص آخرين .
- جاء "داخلي (نفسي)" في المرتبة الأخيرة بالنسبة للصراع في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الشخص العاقل عن العمل غالباً ما يكون مهموماً بمستقبله، فيكون دائم التفكير، ويكون في حالة صراع داخلي بينه وبين نفسه.



معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري

جدول (٨)

نهايات الأفلام محل الدراسة التحليلية

النهايات	ك	%
سعيدة	٥	٤٥,٤٥
مفتوحة	٤	٣٦,٣٦
حزينة	٢	١٨,١٨
المجموع	١١	١٠٠

- جاءت "سعيدة" في مقدمة نهايات الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أنه من سمات السينما المصرية أن ينتهي الفيلم نهاية سعيدة.
- جاءت "النهايات المفتوحة" في المرتبة الثانية بالنسبة لنهايات الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك لجوء بعض المؤلفين إلى ترك نهاية الفيلم لخيال المشاهد، فيضع كل منهم النهاية التي تروق له.
- جاءت "النهايات الحزينة" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لنهايات الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن النهايات الحزينة غير محببة للكتاب والمؤلفين وكذلك المشاهدين.

جدول (٩)

صورة المجتمع المصري في الأفلام محل الدراسة التحليلية

صورة المجتمع	ك	%
وسطي	٦	٥٤,٥٥
فاسد	٥	٤٥,٤٥
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "وسطي" في مقدمة صورة المجتمع في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الوسطية هي الطبيعة الظاهرة الغالبة على المجتمع المصري.
- جاء "فاسد" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لصورة المجتمع في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك اتجاه بعض المؤلفين إلى ما أسموه الواقعية، وأن كل ما يعرضه في أفلامهم حقيقي وموجود في المجتمع وأن إصلاح الفساد يبدأ من كشفه.

جدول (١٠)

اتجاه معالجة مشكلة البطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

اتجاه المعالجة	ك	%
محايد	٨	٧٢,٧٣
معارض (يدين البطالة)	٢	١٨,١٨
مؤيد (يبرر للبطالة)	١	٩,٠٩
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "محايد" في مقدمة اتجاه المعالجة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن غالبية الأفلام بشكل عام تعتمد على تقديم الظواهر والقضايا والمشكلات دون أن يكون لها رأي، حيث تقدم المشكلات كما هي في الواقع وتوضح مظاهرها وأحيانا أسبابها، وتترك الاتجاه نحوها للمشاهدين يكونه حسب أهوائهم.
- جاء "معارض (يدين البطالة)" في المرتبة الثانية بالنسبة لاتجاه المعالجة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ومن أمثلة ذلك فيلم "فيلم ثقافي" عبر الأستاذ "فوزي" أحد رواد المقهى الذي يجسد شخصيته الفنان "أحمد خميس" والذي يعارض سلوكيات الشباب العاطل واستسلامه حتى أنه يقرر عدم الجلوس معهم ومجالسة أصحاب المعاشات الذين يساؤونه في العمر، وكذلك شقيق أحد أبطال الفيلم والذي يجسد شخصيته الفنان "أحمد عزمي" والذي يسعى من مرحلة الثانوية إلى تطوير مهاراته لتناسب مع احتياجات سوق العمل، والبدء في مشروع صغير هو وصديقه.
- جاء "مؤيد (يبرر البطالة)" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لاتجاه المعالجة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، وتكرر ظهوره في فيلم واحد فقط، وهو فيلم "قص ولزق" حيث يدين الفيلم النظام الاجتماعي للبلد وأن خير ما فيها محجوز لفئة محددة، وأن الضعفاء والفقراء ليس لديهم فرصة فيها سوى أن يعملوا كالعبيد في وظائف وأعمال وضيعة لخدمة الكبار فقط.

#### جدول (١١)

السياق الاجتماعي لظاهرة البطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

السياق الاجتماعي	ك	%
غياب العدالة الاجتماعية	٥	٤٥,٤٥
غياب فرص العمل	٤	٣٦,٣٦
حرية تعبير	٢	١٨,١٨
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "غياب العدالة الاجتماعية" في مقدمة السياق الاجتماعي في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن السياق الاجتماعي الغالب في السينما المصرية هو غياب العدالة الاجتماعية وهو ما يوجد الصراع في القصة السينمائية.
- جاء "غياب فرص العمل" في المرتبة الثانية بالنسبة للسياق الاجتماعي في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أنه غالباً ما يكون العاطل من الفقراء الضعفاء وهم الفئة الأكثر بحثاً عن العمل.
- جاء "حرية التعبير" في المرتبة الأخيرة بالنسبة للسياق الاجتماعي في الأفلام محل الدراسة التحليلية، حيث تكرر ظهوره في فيلمين فقط، وجاء ذلك في فيلم "عايز حقي" الذي استعرض تجربة فريدة وخيالية وهي قدرة أحد أفراد الشعب

معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري  
على بيع المال العام بعد توكيل (٥١%) من الشعب له بالبيع، وكذلك في فيلم  
"عسل أسود" من خلال من خلال المظاهرات.

جدول (١٢)

أهداف الأفلام محل الدراسة التحليلية

الأهداف	ك	%
اللقاء الضوء على بعض المشكلات الاجتماعية	٥	٤٥,٤٥
اللقاء الضوء على بعض مظاهر الفساد	٤	٣٦,٣٦
تدعيم قيم الولاء والانتماء	١	٩,٠٩
التركيز على قضية البطالة	١	٩,٠٩
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "اللقاء الضوء على بعض المشكلات الاجتماعية" في مقدمة أهداف الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك ارتباط السينما بالمجتمع، وللك يعد واقع المجتمع ومشكلاته على رأس اهتمامات صناع السينما، ومن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تناولتها أفلام الدراسة بجانب مشكلة البطالة، مشكلات العنوسة، والهجرة غير الشرعية والشرعية، وقروض الشباب.
- جاء "اللقاء الضوء على بعض مظاهر الفساد" في المرتبة الثانية بالنسبة لأهداف الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن من أدوار السينما في أي مجتمع هو كشف الفساد وفضحه أمام الرأي العام.
- جاء "تدعيم قيم الولاء والانتماء" و "التركيز على قضية البطالة" بالتساوي في المرتبة الأخيرة بالنسبة لأهداف الأفلام محل الدراسة التحليلية، حيث تكرر ظهور كل منهما في فيلم واحد، وعبر فيلم "عايز حقي" عن تدعيم قيم الولاء والانتماء عن طريق رفض "صابر" الذي جسد شخصيته الفنان "هاني رمزي" البيع بعدما تنبه لقيمة وطنه، وركز فيلم "قص ولصق" على قضية البطالة حيث أنها المحرك لأحداث الفيلم بالكامل.

جدول (١٣)

نوع الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

النوع	ك	%
ذكر	٢١	٩١,٣
أنثى	٢	٨,٧
المجموع	٢٣	١٠٠

- جاء "ذكر" في مقدمة نوع الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن المجتمع المصري بطبيعته لا يعتبر الأنثى التي لا تعمل عاطلة عن العمل، حيث أن العمل للذكور، والمنزل وأعماله وتربية الأبناء ورعاية الأسرة

للأنثى، ومن ثم اعتمدت غالبية الأفلام التي تصدت لمشكلة البطالة على الذكور لتقديمهم كنماذج للبطالة.

- جاءت "الأنثى" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لنوع الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، حيث تكرر ظهورها مرتان فقط، وفي نفس الفيلم وهو فيلم "قص ولصق".

#### جدول (١٤)

##### عمر الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

العمر	ك	%
شاب	٢٠	٨٦,٩٦
ناضج	٣	١٣,٠٤
المجموع	٢٣	١٠٠

- جاء "شاب" في مقدمة عمر الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن فترة الشباب هي فترة الطاقة والنشاط والحيوية اللازمة للعمل، وهي فترة الزواج وبناء وتكوين الأسرة، والعمل على تأمين المستقبل، وغالباً ما تكون هي الفئة الأكثر تعطلاً عن العمل، وبالتالي يعد الاعتماد على الشباب كنماذج للبطالة يكون أمر منطقي ومناسب لواقع المجتمع.
- جاء "ناضج" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لعمر الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، وربما يعود ذلك إلى تقديم الناضج العاطل كمثال للشباب الجالس على المقاهي وينتظر فرصة العمل تأتيه دون جهد منه، أن مصيره سيكون أشبه بذلك النموذج وأن العمر الضائع لن يعود مرة أخرى.

#### جدول (١٥)

##### مستوى تعليم الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

مستوى التعليم	ك	%
متعلم	٢٠	٨٦,٩٦
غير متعلم	٣	١٣,٠٤
المجموع	٢٣	١٠٠

- جاء "متعلم" في مقدمة مستوى تعليم الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الكثير من المتعلمين لا يقبلون الأعمال الأقل من مؤهلاتهم الدراسية، على عكس غير المتعلم الذي يقبل لأي عمل ولا يوجد بداخله النفس المنكبرة مثل المتعلم، وبالتالي تكون النسبة الأكبر بين العاطلين عن العمل هم فئة المتعلمين.
- جاء "غير متعلم" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لمستوى تعليم الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أنه كما ذكرنا غير المتعلم يقبل بأي

### معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري

عمل مهما كان متواضع، إلا أن هناك بعضاً منهم مثل: الفلاحين الذين لا يرغبون في العمل الزراعي والفلاحة واستكمال مسيرة آبائهم، وتسببوا في انتشار ظاهرة السفر للعمل في الخارج وإرسال الأموال إلى الأهل ليقوموا ببناء المنازل على الأراضي الزراعية، مما أثر بالسلب على المساحة الخضراء المخصصة للزراعة، وأحدث فجوة في المواد الغذائية، وبعض الصناعات.

#### جدول (١٦)

المستوى الاقتصادي للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

المستوى الاقتصادي	ك	%
منخفض	١٧	٧٣,٩١
متوسط	٦	٢٦,٠٩
المجموع	٢٣	١٠٠

- جاء "منخفض" في مقدمة المستوى الاقتصادي للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن أصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض هم الأقل حيلة، فلا هم قادرين على الإنفاق على الدورات التدريبية التي ترفع من مهاراتهم لتناسب مع احتياجات سوق العمل، ولا هم قادرين على البدء في مشروع صغير، ولا حتى لديهم ما يؤمن قرض بنكي للبدء في مشروع صغير، وبالتالي تكون هذه الفئة هي الأكثر مكوساً في وضع البطالة.
- جاء "متوسط" في المرتبة الأخيرة بالنسبة للمستوى الاقتصادي للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن هذه الفئة يكون لديهم ما يمكن أن يطوروا به أنفسهم من خلال مساعدة الأهل والحصول على الدورات التدريبية، أو تأمين قرض بنكي للمشروعات الصغيرة، والقليل منهم من يقرر الانتظار للحصول على فرصة عمل مناسبة، طالما أن هناك عائل للأسرة ينفق عليها وعلى الأبن العاطل حتى يجد عملاً.

#### جدول (١٧)

طبيعة دور الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

طبيعة الدور	ك	%
رئيسي	١٣	٥٦,٥٢
ثانوي	١٠	٤٣,٤٨
المجموع	٢٣	١٠٠

- جاء "دور رئيسي" في مقدمة طبيعة دور الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن قضية البطالة قضية في غاية الأهمية، وبالتالي فهي تكون قضية رئيسية في الأفلام التي تعالج المشكلات الاجتماعية، ومن ثم تكون الشخصيات التي تؤدي هذا الدور يكونوا من الشخصيات الرئيسية.

- جاء "دور ثانوي" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لطبيعة دور الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن هناك بعض الأفلام تناقش مجموعة من القضايا الاجتماعية وتهتم بقضية معينة كقضية رئيسية لموضوع الفيلم، وتأتي باقي القضايا على هامش القضية الرئيسية، أما أن تكون مسببة للقضية الرئيسية أو ناتجة عنها.

#### جدول (١٨)

الحالة الاجتماعية للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

الحالة الاجتماعية	ك	%
أعزب	٢٢	٩٥,٦٥
متزوج	١	٤,٣٥
المجموع	٢٣	١٠٠

- جاء "أعزب" في مقدمة الحالة الاجتماعية للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الشخص العاطل غالباً ما يكون غير قادر على توفير متطلبات الزواج، حتى وإن وجد فتاة ليس لها متطلبات كبيرة للزواج فلن يمكن أن يوافق الأهل على تزويج ابنتهم لشخص عاطل عن العمل، لأن هذا لن يرفع عنهم مسؤولية ابنتهم، خاصة أن هذه الحالات تكون ضمن الفئات ذوي الوضع الاقتصادي المنخفض، الذين يزوجوا ابنتهم للتخلص من مسؤوليتها في المقام الأول.
- جاء "متزوج" في المرتبة الأخيرة بالنسبة للحالة الاجتماعية للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن تقديم مثل هذه النماذج قد تتداخل مع قضية أخرى وهي قضية المرأة المعيلة التي تعمل وتعيّل أسرتها سواء كان الزوج موجود ولا يعمل أو غير موجود.

#### جدول (١٩)

اسلوب حوار الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

اسلوب الحوار	ك	%
محبط	١٧	٧٣,٩١
غاضب	٣	١٣,٠٤
متفائل	٢	٨,٧
يائس	١	٤,٣٥
المجموع	٢٣	١٠٠

- جاء "محبط" في مقدمة أسلوب حوار الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك اتساع حجم البطالة في مصر، الأمر الذي يجعل الشباب ينظرون إلى الأمر على أنه شبه مستحيل، والدليل هذا الكم من الشباب العاطلين عن العمل، وهو ما يولد لديهم قدر كبير من الإحباط.

### معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري

- جاء "غاضب" في المرتبة الثانية بالنسبة لأسلوب حوار الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الفشل المتكرر في الحصول على فرصة عمل يولد الغضب في نفوس الشباب، خاصة إذا ما كان هناك من يحصلون على فرص العمل وهم لا يستحقونها عن طريق الوساطة.
- جاء "متفائل" في المرتبة الثالثة بالنسبة لأسلوب حوار الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن هناك من يحيا بالأمل بالرغم من كل الظروف المحيطة، وهذا الأمل يجعله دائما متفائل بأن هناك شيئا ما سوف يحدث ويغير كل شيء إلى الأفضل.
- جاء "يأس" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لأسلوب حوار الشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن تكرار الفشل في الحصول على فرصة عمل كما يولد الاحباط يمكن أن يولد اليأس أيضاً.

### جدول (٢٠)

#### المظهر الخارجي للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية

المظهر الخارجي	ك	%
عادي	١٩	٨٢,٦١
متواضع	٤	١٧,٣٩
المجموع	٢٣	١٠٠

- جاء "عادي" في مقدمة المظهر الخارجي للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أنه ليس من المنطقي أن يظهر العاطل عن العمل الذي ينتمي إلى الفئات ذوي الوضع الاقتصادي المنخفض بمظهر أنيق؛ حيث أنه إذا ظهر بهذا الشكل سوف يفقد مصداقيته وربما يؤدي إلى فشل الفيلم بالكامل، وبالتالي يكون من الطبيعي والمنطقي أن يكون غالبية النماذج العاطلة عن العمل تظهر بمظهر عادي.
- جاء "متواضع" في المرتبة الأخيرة بالنسبة للمظهر الخارجي للشخصية العاطلة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، وتم التعبير عن ذلك في فيلم "ساعة ونص" عن طريق الشابان اللذان جسدا شخصياتهما الفنانان "محمد رمضان" و"كريم محمود عبد العزيز"، حيث أنهما من الأساس فلاحان وفقراء، وكذلك شخصية "عز" الذي جسده شخصيته الفنان "إياد نصار" حيث يعما بائع سريح داخل القطارات.

جدول (٢١)

مدى مساهمة الأفلام عينة الدراسة التحليلية في حل مشكلة البطالة

المساهمة	ك	%
يعرض المشكلة فقط	٨	٧٢,٧٣
يقدم حلول للمشكلة	٣	٢٧,٢٧
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "يعرض المشكلة فقط" في مقدمة مدى مساهمة الأفلام محل الدراسة التحليلية في حل مشكلة البطالة، ويفسر ذلك أنه ليس من أدوار الفيلم السينمائي أن يضع حلول للمشكلات، ولكن دوره فقط هو عرض المشكلات والقضايا والتعبير عن الواقع، ويجوز أن يتسبب هذا الطرح في تغيير الواقع، أو إيجاد حلول للقضايا.
- جاء "يقدم حلول للمشكلة" في المرتبة الأخيرة بالنسبة لمدى مساهمة الأفلام محل الدراسة التحليلية في حل مشكلة البطالة، ويفسر ذلك أنه بالرغم من أن هذا ليس دور الفيلم كما ذكرنا إلا أن بعض المؤلفين يسعون لمحاولة إيجاد حلول للمشكلات التي تعرضها، أو على الأقل وضع تصور للحلول وتركها للنقاش العام كمساهمة من صناع الفيلم في محاولة إيجاد حلول للمشكلات والقضايا التي يتم التصدي لها.

جدول (٢٢)

القيم الإيجابية للبطالة في الأفلام عينة الدراسة التحليلية

القيم الإيجابية	ك	%
الكفاح	٦	٥٤,٥٥
الصبر	٣	٢٧,٢٧
الرغبة في النجاح	٢	١٨,١٨
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "الكفاح" في مقدمة القيم الإيجابية للبطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن العاطل عن العمل يظل يكافح للحصول على فرصة عمل، سواء كان ذلك بالبحث عن الفرص، أو بتنمية المهارات لتتناسب مع احتياجات سوق العمل، أو بالمرونة الفكرية في التنقل من مجال عمل إلى مجال عمل آخر قد يكون مطلوباً بدرجة أكبر، وأحياناً قد يصل الكفاح إلى الانتقال من مكان الإقامة إلى مكان آخر أو محافظة.
- جاء "الصبر" في المرتبة الثانية بالنسبة للقيم الإيجابية للبطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الصبر سواء كان بالإرادة أو فرض على العاطل، فهو من السمات المحببة ليصل الشخص إلى مبتغاه.



- معالجة الأفلام السينمائية لبطالة الشباب المصري
- جاء "الرغبة في النجاح" في المرتبة الأخيرة بالنسبة للقيم الإيجابية للبطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن روح التحدي والإصرار على النجاح لا تتوفر في الكثير من البشر.

جدول (٢٣)

أثار السلوك السلبية للبطالة في الأفلام عينة الدراسة التحليلية

السلوك السلبية	ك	%
الهجرة	٣	٢٧,٢٧
الكذب	٢	١٨,١٨
الجهل	٢	١٨,١٨
الفقر	٢	١٨,١٨
الكسل	١	٩,٠٩
الانتهازية	١	٩,٠٩
المجموع	١١	١٠٠

- جاءت "الهجرة" في مقدمة السلوك السلبية للبطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن أول ما يطرأ على فكر العاطل عن العمل في مصر هو الهجرة، خاصة مع استمرار المشكلة بين الأجيال المختلفة، ولا سيما بعد نجاح بعض النماذج التي هاجرت إلى الخارج وكونت ثروات طائلة، وكذلك الصورة الذهنية لدى الشباب عن أن العمل بالخارج حتى لو في غسيل الصحون فهو يجني الكثير من المال مما يعني تحقيق المزيد من الأحلام، حتى أصبح السفر إلى الخارج حلم يراود كل مصري حتى غير العاطلين، للدرجة التي تدفع البعض منهم أن يخاطر بحياته، ويذهب في رحلة موت عبر الهجرة غير الشرعية عن طريق مراكب متهاكة.
- جاء "الكذب" و"الجهل" و"الفقر" بالتساوي في المرتبة الثانية بالنسبة للسلوك السلبية للبطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن البطالة تدفع العاطل للكذب بشكل مستمر على كل من حوله لمحاولة تحسين صورته أما الغير، وكذلك البطالة تؤدي إلى مزيد من الجهل فالعاطل المفلس لن يقرأ كتاباً، ولن ينمي مهاراته، وكذلك تؤدي البطالة إلى الفقر؛ حيث عدم وجود مصدر للدخل مع الاستمرار في الصرف لن يؤدي إلى طريق آخر سوى الفقر.
- جاء "الكسل" و"الانتهازية" بالتساوي في المرتبة الأخيرة بالنسبة للسلوك السلبية للبطالة في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أنه كما يقال الكسل يجلب الكسل.

جدول (٢٤)

أماكن التصوير في الأفلام عينة الدراسة التحليلية

أماكن التصوير	ك	%
داخلي	١١	٥٠
خارجي	١١	٥٠
المجموع	٢٢	١٠٠

- جاء التصوير الداخلي والخارجي بالتساوي في مقدمة أماكن التصوير في الأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الأفلام السينمائية الآن لم تعد تقتصر على الاستوديوهات وحدها، وأصبح التصوير الخارجي يفوق في مساحته حجم التصوير الداخلي وملازم له فلا يوجد فيلم الآن يتم تصويره داخلياً فقط أو خارجياً فقط إلا نادراً جداً تحقيقاً لطبيعة الفيلم.

جدول (٢٥)

القالب الفني في الأفلام عينة الدراسة التحليلية

القالب الفني	ك	%
دراما	٦	٥٤,٥٥
تراجيدي	٣	٢٧,٢٧
كوميدي	٢	١٨,١٨
المجموع	١١	١٠٠

- جاء "قالب الدراما" في مقدمة القوالب الفنية للأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الدراما هي أنسب القوالب الفنية التي تصلح لأغلب المواضيع سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو رومانسية وغيرها.
- جاء "قالب التراجيدي" في المرتبة الثانية بالنسبة للقوالب الفنية للأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن بعض الأفلام بطبيعة قصتها هي مأساوية ولا يمكن تنفيذها إلا عن طريق القالب التراجيدي.
- جاء "قالب الكوميدي" في المرتبة الأخيرة بالنسبة للقوالب الفنية للأفلام محل الدراسة التحليلية، ويفسر ذلك أن الكوميديا من القوالب المحببة للمشاهدين، إلا أن قضية البطالة ذات طبيعة جادة لذلك جاء القالب الكوميدي في مؤخرة الترتيب. مقترحات الدراسة"

١. مقترحات بحثية

- أ- دراسة مقارنة بين معالجة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية لمشكلة البطالة.
- ب- دراسة ميدانية للتعرف على اتجاهات الشباب نحو جهود الحكومة للقضاء على مشكلة البطالة.
- ج- دراسة العلاقة بين التناول الإعلامي لقضية البطالة وحجم القضية في مصر.

٢. مقترحات للهيئات الحكومية

- أ- توفير دورات تدريبية للشباب في كافة المجالات لتأهيلهم لسوق العمل.
- ب- عقد شراكات بين الوزارات والهيئات الحكومية من جهة وأصحاب الشركات والمصانع من جهة أخرى لتوفير الدعم اللوجيستي للشباب الطامح في عمل مشروعات صغيرة ومتوسطة.
- ج- تدريب الشباب ومنحهم شهادات الخبرة التي تساعدهم في الحصول على فرص عمل مناسبة.

٣. مقترحات للمؤسسات التعليمية

- أ- الاهتمام بتدريب الطلبة على برامج الحاسب الآلي والتوسع فيها لتشمل كافة المجالات والعلوم.
- ب- عقد شراكات بين المدارس الفنية الصناعية والمصانع الكبرى لتدريب الطلاب أثناء فترة الدراسة على أن يتم تعيين المتميزين منهم بعد انتهاء فترة الدراسة، ومنح البقية شهادات خبرة تساعدهم في الحصول على فرص عمل.
- ج- استغلال الورش الفنية في المدارس الصناعية لتقديم خدماتها للمجتمع بعد انتهاء فترة الدراسة ويتم تعيين الخريجين للعمل فيها.

١. ثامر بن سعيد عبدالله الغامدي (٢٠٠٦)، الجهود المبذولة من القطاعين الحكومي والخاص لمواجهة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢. حسني إبراهيم عبد الواحد (٢٠٢٠)، "أثر سعر الصرف الحقيقي الفعال على البطالة في مصر: دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) للفترة (١٩٨٣-٢٠١٨) دراسة منشورة (جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد ١١، ع ٣)
٣. سمارة شعبان حسن البهلول (٢٠٢١) "أسباب مشكلة البطالة في المجتمع" دراسة منشورة (جامعة دمياط، كلية الآداب، المجلة العلمية لكلية الآداب، مجلد ١٠، ع ١٤)
٤. علي ليلة (٢٠٠٥) الشباب العربي وإرادة التغيير من داخل التراث (الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع)
٥. فائزة طه عبد الحميد عبد الرحمن (٢٠١٧)، العلاقة بين تعرض المراهقين للأفلام السينمائية بالتلفزيون وتبني أنماط من السلوك الاجتماعي غير المقبول، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل)
٦. ماجد الزيود (٢٠٠٦) الشباب والقيم في عالم متغير (الأردن، عمان، دار الشروق)
٧. مبروك الناصر (٢٠٢٢) "أثر الاستثمار الأجنبي على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٩) باستخدام نموذج ARDL" دراسة منشورة (الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، مجلد ٩، ع ١٤)
٨. محمد فهد العتيبي (٢٠٠٦) علاقة البطالة بالأمن الوطني السعودي: رؤية المختصين للمشكلة وأساليب علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة (المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)
٩. محمود فاروق محمد غراب (٢٠١٩) "إمكانية استعادة مصر من التجربة الماليزية في مواجهة البطالة" دراسة منشورة (جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٤)
١٠. مها محمد عبد الفتاح (٢٠٢٠) "تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية المعروضة بالفصائيات العربية وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لديهم" دراسة منشورة (القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد ١٩، ع ١٤)
١١. نورهان منير حسن فهمي (١٩٩٩) القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث)
١٢. همسة السيد (٢٠٢١) رحلة الشباب في السينما المصرية خلال ١٠٠ عام، مقال (منصة كلمتنا)

Available on <https://kelmetna.org>, Date, 10-8-2022, Time: 8.40 pm

١٣. ياقوت الديب (٢٠٢١) "دور السينما المصرية في نقشي ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة بالتطبيق على نماذج من الأفلام" دراسة منشورة (المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مجلد ٥، ع ١٦)

ثانياً- المراجع الأجنبية

14. Ahmed Mohamed Ezzat (2019). The Impact of Foreign Direct Investment on Unemployment: Evidence from Arab countries. Scientific Journal for Economic& Commerce .
15. Behnamian, M. (2012), "Effects of real exchange rate on unemployment in Iran", Economic Journal: Bimonthly of Investigation into Economic Policies and Affairs.
16. Jiwani, M. (2018). Social Liberation Among Youth As A Result of Exposure to Cinematic Movies with Female Characters, MA Thesis, Indus Valley University.
17. Zhou, X. (2019). The Impact Of Chinese College Students Exposure To The American Cinema In Their Social Liberation, MA Thesis, North Carolina University: USA.

ثالثاً- مواقع الانترنت

١٨. موقع منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٧ <https://www.ilo.org>